

301/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات في رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد آآ - 00:00:00

الشيخ عبدالعزيز لدينا مجموعة كبيرة من اسئلة السادة المستمعين وهي الان بين يدينا ويمكن ان شاء الله ان نستعرض في لقائنا هذا رسائل السادة الحسن والمستمع حسين محمد حسين من المجمع وفلاح من قرية الكوز محافظة الحسكة من منطقة آآ المالكية - 00:00:20

اولا نبدا برسالة المجتمع خضر حسن الشريدة من سوريا محافظة القنيطرة قرية القصبية يقول في رسالته هذه بعد ان يذكر مع الذين ينيرون الطريق في دياجر الظلم المعنوية ويشكر الدولة التي تبنت مثل هذا البرنامج الفريد من نوعه كما يذكر الاذاعة السعودية - 00:00:40

هي صاحبة السبق الى ما يفيد المستمع. اه يقول في رسالته اه او في سؤاله الاول ما واجب المسلم اذا اؤذي واضطر واضطهد بسبب تمسكه بدينه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليته وامينه - 00:01:00
الا وهي نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد اوتي الرسل عليهم الصلاة والسلام لما اوتي المؤمنون في في سابق الزمان ولا - 00:01:20
والواجب على المؤمن اذا اؤذي في دينه الصبر والاحتساب والاختصام بالاسباب التي تنهى عن الاذى الاسباب الشرعية مثل الهجرة من بلاد الاذى الى بلاد ليس في هذا مثل الكف عما - 00:01:32

يسبب الاذى اذا كان ذلك الشيء لا يضره في دينه في بعض الامور مباحات اذا تركها دفع للاذى فلا حرج عليه المقصود انه يتحمل ويتصبر ويسأل ربه العون ونلجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:46
عاشق مما اصابه وفي دفع الاذى عنه ويدعو على من ظلمه لا بأس ومن العلاج ان ينتقل ويهاجر من بلاد الاذى الى بلاد سليمة او من محل الاذى الى محل اخر في وطنه بعيد عن الاذى مع سؤال الله عز - 00:02:04
وجل الاهانة على الصبر نسأل الله العافية من الاذى وفعل الاسباب الاخرى المباحة التي تقيه في الالم. نعم. السؤال هو الثاني يقول اذا كان الاسلام قد اقر حرية العقيدة فلماذا يحارب الارتداد والوثنية - 00:02:24

الحاد اذا كان الاسلام قد اقر حرية العقيدة. مم. فلماذا يحارب الارتداد والوثنية والاحاد الاسلام لا يقر حرية العقيدة. الاسلام يأمر بالعقيدة الصالحة. نعم. ويلزم بها ويفرضها على الناس ولا يزال يختار ما كان الاديان لا. القول بانك على ان الاسلام - 00:02:43
العقيدة هذا غلط الانسان يوجب توحيد الله والاخلاص لله سبحانه وتعالى والتزام بدينه. والدخول في الاسلام والبعد عن ما حرم الله واعظم واجبات واهمها توحيد الله والاخلاص له واعظم المعاصي واعظم الذنوب الشرك بالله عز وجل. وفعل ما يكفر العبد من سائر انواع الاحاد - 00:03:06

الله سبحانه يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول سبحانه قال ربك الا تعبدوا الا اياه. ويقول سبحانه اياك نعبد واياك نستعين ويقول عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين. ويقول سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ليقيمهم - 00:03:28

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك دماءهم واموالهم لا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل متفق على صحته. نعم. تبين امر الرب عز وجل يبين الرسول صلى الله عليه وسلم وجوب العقيدة ووجوب - 00:03:48

الالتزام بشرع الله وانزاع حرية الانسان في هذا ليس له ان يختار ديناً اخر. وليس له يعتنق ما حرم الله. وليس له ان يدع ما اوجب الله عليه. بل يلزمه - 00:04:08

ويفرض عليه ان يستقيم على دين الله وهو الاسلام. وان يوحد الله في العبادة. وان يعبد معه سواه سبحانه وتعالى. وان يؤمن برسوله محمد عليه الصلاة والسلام ويستقيم على شريعته ويوالي على هذا ويعادي على هذا - 00:04:19

وان يقيم الصلاة كما امر الله وان يؤدي الزكاة كما امر الله وان يصوم كما امر الله ويحج كما امر وهكذا يلتزم وفي الصحيحين عن رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اي ذنب اعظم؟ قال ان تجعل له جده وخلقك - 00:04:34

ثم اي قال ان تغفر لك قل ثم اي؟ قال ان تزاني بحيث ذلك فانزل الله في هذا قوله سبحانه ولن ينالون مع الله الها اخر ولا يقصد الناس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا - 00:04:52

اهله العذاب يوم القيامة ويخرج فيهم هذا الا من تاب الاية فدل ذلك على ان توحيد الله والاخلاص له. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتحريم القتل. وتحريم الزنا امر مفترض لا بد منه وليس - 00:05:10

هاد ان يشرك بالله ليس له يزني ليس له من يسرق ليس له ان يقتل النفس بغير حق. ليس له ان يشرب الخمر. ليس له يدع الصلاة. ليس له يدع الزكاة عند مالك. فيه الزكاة - 00:05:24

ليس له اذاعة صيام وهو قادر صيام رمضان الا في السفر والمرض ليس له ان يترك الحج وهو قادر بل يحج مضى في العمر الى غير ذلك نعم فلا حرج - 00:05:37

ليس في الاسلام بل يجب ان يلتزم الانسان العقيدة الصحيحة ويدع ما حفظها الله. نعم له خزية في الامور المباحة التي اباح الله له. له الحرية في الامور مستعدة التي لا تجب اذا كان تركها لا بأس. والمباح اذا فعله تركه. اما ما اوجب الله عليه فيلزمه فعله. وما حرم الله عليه فيلزمه تركه - 00:05:47

ونسأله ان يعترف الشيوعية او الاصلية او اليهودية او وثنية او المجوسية ليس له ذلك فمتى اعتنق اليهودية او النصرانية او المجوسية او الشيوعية صار كافرا. هذا المال يجب ان يستتاب يستتيب ولي الامر - 00:06:08

الذي هو في بلده ولي الامر المسلم يستتيبه. فان تاب ورجع يلحقه الا قتله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل الذكر اقتلوه رواه البخاري في الصحيح. من بدل دينه في الاسلام بالكفر وجب ان يقتل. اذا لم يتب - 00:06:26

فلهذا يعلم انه ليس للمسلم حرية ان يترك الحق وان يأخذ بالباطل ابدًا بل يلزمه الاستقامة على الحق ويلزمه ترك الباطل فعليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينصحى لله ويدعو الى الله عز وجل وان يحذر ما حرم الله عليه وان يدعو الناس الى ترك -

00:06:44

ما حضر الله عليهم فهذا امر مفترض حسب الطاقة. نعم. الذي نفهمه من هذا يا فضيلة الشيخ ان الانسان مقيد ولا بد. فان لم يقيد اسلام وطاعة الخالق كان مقيدا بها وطاعة المخلوقين. وهذا صحيح. نعم. النفس فيها حركة. النفس. نعم. ان لم تلتزم بحق فاكثر -

00:07:05

واللسان كذلك ان لم يتكلم بالحق يتكلم بالباطل. نعم. وهكذا الجوارح فالعبد ان لم يلزم ويأخذ عليها في الحق والا انقاد لهواها وباطنها وللشيطان فوقع فيما حرم الله عليه. نعم. فالواجب ان يلتزم - 00:07:25

ما اوجب الله عليه في لسانه وفي افعاله ومساء شؤونه وان يجعل الشيطان مجالا بل يحارب ذلك ويستعين بالله على ترك الباطل وعلى اداء الحق آ السؤل هو اثار السؤل الخضر من سوريا يقول فيه ما حكم الدين فيمن حرف السنة الشريفة - 00:07:40

السنة وهي الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان تتلقى بالقبول وان يعمل بها اذا صح السند عن رسول الله عليه

الصلاة والسلام. ولا يجوز ان يحرفها على هواه - 00:08:06

ويقودها الى هواه كما انه لا يجوز لاهل يقود القرآن الى هواه بل يجب ان يأخذ بما دل عليه القرآن ودرس عليه السنة وان يلزم نفسه بذلك ما اوجب الله وش ما حرم الله ويستعين بكلام اهل العلم - 00:08:18

المعروفين في تفسير القرآن في تفسير الاحاديث وليس له ان يحرف الايات القرآنية او الاحاديث النبوية على هواه وشهوته ومراده لا. بل يلزمه ان يرجع الى فدلته عليه الدلة هي الايات والاحاديث ايضا منها ما قاله اهل العلم والايمان في تفسير ايات تفسير ما اشكل عليه واشتبه امره - 00:08:33

ويراجع كتب اللغة فيما يتعلق باللغة العربية اما انه يعمل بهواه رأيه من دون رجوع الكتاب والسنة. او يحرف السنة او الاية على هواه. هذا من عمل الملحددين. ومن عمل - 00:08:56

هذه البدع الذين يقودون الايات والاحاديث اهوائهم وبدعهم بغير حق نسأل الله العافية نعم آسؤاله الرابع والاخير يقول قد استولى الاعداء على بعض ارضا فهل بقاء المؤمنين من سكانها فيها افضل او الهجرة منها؟ بقاء المسلمين في بلادهم - 00:09:09

ولو استولى عليها بعض الكفرة في بلادهم اصلح اذا استطاعوا اظهار دينهم استطاعوا الدعوة الى الله الامر بالمعروف ونهي عن المنكر ولو باللسان وينهر الدين هذا اصلح حتى لا يظيع الدين في بلادهم وحتى لا - 00:09:30

لبث الامر على من بقي من المسلمين الضعفاء فاذا كان المسلم لا يستطيع اظهار دينه فليخشى على نفسه فانه يثم في القدرة الله جل وعلا وجب الهجرة على المسلمين مع القدرة وان هاجر المسلمون من مكة الى الحبشة - 00:09:49

ثم هجروا المدينة لما اذاهم الكفار في مكة فاذا كان الانسان في بلد الكفار ويمنعون من اظهار دينه او يخشى على نفسه من الفتنة والكفر فانه يلزمه ان يهاجر الى بلاد يستقيم فيها دينه. ويعمل فيها على دينه - 00:10:07

ان استطاع لان الله جل وعلا من المستضعفين بين الرجال والنساء والرجال المستضعف مستثنى فاذا كان يستطيع وجب عليه ان يهاجر الى بلاد الاسلام وبلد في الامن والعافية لكن اذا كان مقامه في بلاده اصلح للمسلمين وانفع للمسلمين. وهو يقوى على الاقامة في الدعوة الى الله. والتوجيه للخير والامر بالمعروف والنهي - 00:10:25

والحفاظ على بقية المسلمين هذا اولى في الاصول اولى وقد يجب عليه الجلوس لما في بقائه من المصلحة للمسلمين والحماية لهم من مشاهد الاعداء ودعوتهم الى الخير وتبصيرهم بدينهم آآ - 00:10:49

هذه الرسالة وردتنا من المرسلة المواطنة آآ شين آآ محمد اه شين من المجموعة تقول في رسالتها لقد اذن المغرب واعتقدت انه اذان العشاء الاخرة. فصليت المغرب اربعا على هذه النية. ولما جلست انا وبقية العائلة واولادي. واذن للعشاء - 00:11:06

اه استنكرت ذلك فاخبروني ان العشاء لم يؤذن له الا الان. اه هل اعيد صلاة المغرب ام لا وفقكم الله المغرب ثلاثين اربع. نعم. المغرب ثلاث. فاذا كانت قد صلت المغرب ثلاثا بنية المغرب ثم سمعت الاذان - 00:11:33

صلاة العشاء تحسبها اذان العشاء وكانت قد اخرت المغرب تحسبه صلاة العشاء هذا عليها ان تعيد العشاء فقط اما اذا كانت ما صلت المغرب وصلاة العشاء قبل ان تصلي المغرب نحسبه ان الاذان اذان العشاء. وليست في المغرب ما صلاة المغرب. فانها فان تأتي تصلي المغرب ثم تعيد العشاء - 00:11:53

فان صلاة العشاء في غير وقتها وصلتها قبل المغرب والواجب ان تصلي بعد المغرب لا قبل المغرب فاذا كانت صلت المغرب بعد غروب الشمس قد جاءت المغرب واما العشاء فتجدها لان صلاتها قبل وقتها اذا كان العشاء قد اذنك هو الوقت - 00:12:13

وهي ما صلت وهي واذا كانت الاذان الذي سمعته اذان المغرب وصلى تحسبه العشاء. نعم. فاذا العشاء لأنها فعلا في غير وقتها.

والصلاة في غير وقتها لا تصح. لكن إذا كانت ما صلاة المغرب - 00:12:28

المغرب ثم صلي نعم. هي حسب رسالتها صلت المغرب. اه صلت العشاء وقت المغرب. ثم لما اذن المغرب على حسب الرسالة لما اذن العشاء صلت العشاء انها صلت المغرب بنية العشاء هذا ما يصلح ما يصلح. نعم. وصلاة المغرب بنية العشاء اربعا. هذا غلط. نعم.

المسلم - 00:12:44

لا في المغرب والعشاء المغرب ثلاث والعشاء اربعة في حق المقيم اربع. نعم. فالحاصل ان هذه ان كانت صلاة المغرب في وقتها فالحمد لله. فعليها ان تعيد العشاء لانها صلاتها في غير وقتها وان كان لا صلاة المغرب وانما صلاة العشاء بنية المغرب اربعا هذا غلط وباطل فعليها ان تصلي المغرب - [00:13:07](#)

اولا تقضي هذا المغرب ثم تصلي العشاء الذي فعلك في غير الوقت. نعم. اه هذه رسالة اوردتنا من فلاح السويد من قرية الكوزم محافظة الحسكة المالكية يقول في رسالته هل يجوز لقارئ القرآن ان يقرأ قاعدا ومضطجعا ومستقبل القبلة ومستدبرها - [00:13:26](#) افيدونا جزيتم خيرا. نعم يجوز لقارئ القرآن ان يقرأ قائما وقاعدا وماشيا ومضجعا الحمد لله من رأسه. الله غافله وقيام وعلى جنوبكم. وقال لي رسول الله قياما يقولوا على جيوبهم. فالامر في هذا واضح. وذكر الله يشمل القرآن يشمل انواع الذكر من التسبيح - [00:13:46](#)

والتهليل والتحميد والتكبير. الله جل وسع الامر. فالمسلم له ان يقرأ قائما وماشيا وقاعدا ومضطجعا. كل هذا لا حرج فيه. قال كان نصيحتك في هدي عائشة ويقرأ القرآن وهي حائض يتكى في حجرها ويقال عليه الصلاة والسلام. هل حصل انه لا بأس بالقراءة قائما وقاعدا وماشيا ومضجعا؟ نعم - [00:14:06](#)

آآ اذا كان ليس على جنابة. نعم. اما اذا كان جند فليس له ان يقرأ حتى يتطهر. نعم. آآ يقول فلاح السويد من قرية الكوز آآ اني اردت ان اذبح هرة مؤذية. آآ ولكنني اقول آآ اكتشفت انها ما هي - [00:14:29](#) فما حكم الشرع فيه؟ يرحمكم الله اذا كنت قتلتها في اعتقاده انها مؤذية في اخذ مثلا اكل الدجاج والحمام او توسيخ الفرش هذا اعتقادك فلا شيء عليه. اذا مان لك - [00:14:49](#)

كأنك اخطأت في الاعتقاد واما اذا كانت لا تؤذيه ليس لك قتلها بل يجب عليك ترفق فيها لان هذا الطوافين فعليها ان تحسن اليها الطعام والشراب وما يسر الله ولا ولا تقتلها ولا ايضا اما اذا - [00:15:08](#) غريق في اكل الدجاج مثلا او الحمام او توسيخ الفرش غير اديب يؤذي ويوسخ الفرش وبعضها لا لا الاذى الا في المحلات الخاصة بعيدة عن هذا الناس. فالحاصل ان ان اذت ولم يندفع اداءها لا بالقتل تقتل. وان يندفع القتل بان تأخذها وتلقيها بعيدا عن - [00:15:24](#)

ليتك او او تحذرهما لانها قد يخشى ان تكون من الجن المتجنسات تنكرها ثلاثة ايام وتحذرهما فان عادت الحاصل انه لا يعجل في الامور ويتحرى فاذا ثبت انها مؤذية ولم يندفع على عذاب القس قتلها ويندفع - [00:15:50](#) اذا بغير ذلك من تحذيرها وتنبيهها لعلها تتوب انها يعني متجنسة من الجن اه وان كان امكن ايضا ان يحملها من بعيدا ولا يقتلها فهذا اسلم واولى. نعم شكرا اياكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة المرسل الخضر حسن الشهيدة من سوريا - [00:16:10](#)

محافظة القنيطرة قرية القصيبة والمستمعة شين محمد سين من المجمع تسأله عن الصلاة وفلاح السويد من قرية الكوز محافظة اتجاه منطقة المالكية. اه عرضنا التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية - [00:16:36](#)

والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لفضيلة الشيخ عبد العزيز. وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:56](#)